قطع مختارة
من كتاب المطالعة الأزهرية
للسنة الرابعة

النصيحة (١)

أخرج مسلم في صحيحه عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي – صلى الله عليه وسلم- قال " الدين النصيحة، قلنا : لمن ؟ قال : لله، ولكتابه، ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ".

لو فطن الناس إلى ما في الدين الإسلامي من خير وسعادة، وتنبهوا إلى ما تشتمل عليه تعاليمه من رشاد وحكمة، وآثروا إخلاصهم لأنفسهم على تعصبهم لآرائهم وموروثاتهم، وأنصفوا هذا الدين حق إنصافه - لبادروا جميعا إلى اعتناق مبادئه، والانضواء تحت لوائه، والاستظلال برايته، ولسارعوا إلى الاعتصام بحصنه الحصين، والاستمساك بحبله المتين.

فهذا مبدأ التناصح الذي ينادي به الناصح الأعظم- صلى الله عليه وسلم – ويعتبره كل الدين، ولو أن الناس عمموه فيما بينهم، وترسموه في معاملاتهم وأحوالهم، واتبعوا هديه في كل أمورهم وجميع شئونهم، لسعد حال الإنسانية وعاشت آمنة مطمئنة، ولتجنب كثيرا من المشاكل والشرور التي هي في الغالب ليست إلا نتيجة لترك التناصح، ولشيوع سوء الظن، وانتشار فقدان الثقة بين الأفراد والجماعات.

ولخطورة هذا المبدأ، وعظيم أثره في إصلاح حالة المجتمع، قال بعض العلماء عن هذا الحديث : إنه أصل عظيم الشأن، وإنه عليه وحده مدار الإسلام : وقال بعض آخر: إنه أحد الأحاديث التي تجمع أمور الإسلام.

شرح المفردات :

١) فطن : تنبه	٤) لوائه : عَلَمه
٢) تعصبهم : ميلهم	٥) الاعتصام : الاستمساك
٣) الانضواء : الاستظلال	٦) الحصين : القوي / المتين

١) لمن تكون النصيحة ؟

٢) متى سارع الناس إلى الاعتصام بحصن الإسلام الحصين ؟

٣) ماذا حدث لو أنصف الناس هذا الدين حق إنصافه ؟

٤) من الذي ينادي بمبدأ التناصح ؟

٥) اذكر معاني المفردات الآتية:

فطن - الاعتصام - الحصين

٦) هات أضدادا للكلمات الآتية:

سعادة - بادروا - الشرور

٧) هات جمعا للكلمات الآتية:

النصيحة - رسول - حكمة - حبل - الدين

٨) هات مفردا للكلمات الآتية:

مشاكل - أفراد - معاملات

٩) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

تشتمل - إخلاص - انتشار - اعتصام - تجمع

١٠) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية:

أخرج - تنبهوا - عاش - التناصح

١١) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٢) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

الدين - خير - عاشت - بعض

١٣) أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

اتبعوا هديه في كل أمورهم

النصيحة (٢)

وفي اعتقادنا أنه لا غرابة فيما يقول هؤلاء العلماء لأن النصيحة في الواقع إنما تنبعث عن الرغبة الأكيدة في مصلحة المنصوح له. وعن الاهتمام بشأنه والقصد إلى ما يعود عليه بالخير والنفع، ولا شك أن المنصوح إذا شعر بكل ذلك من جانب الناصح اطمأن إليه، ووثق به، وإذا توافرت الطمأنينة في النفوس، وتبودلت الثقة بين الناس، فإنهم يستطيعون أن يحيوا حياة سعيدة هانئة، خالية من كثير مما نراها اليوم مشحونة به من متاعب وآلام.

وكيف لا يكون هذا الحديث النبوي الشريف جامعا للكثير من المبادئ والتعاليم الإسلامية، وهو يقرر في عبارته الوجيزة الجامعة، وللغته السهلة الواضحة أن قوام الدين، وعماد الإسلام إنما هو في بذل النصح، وإسدائه لمن هو له أهل.

وإننا إذا عرفنا أن النصيحة هي : تحرّي فعل أو قول فيه صلاح صاحبه، وأنها في كلام العرب مأخوذة من قولهم : "نصح الرجل ثوبه"، إذا خاطه، فشبّهوا فعل الناصح فيما يتحراه من صلاح المنصوح له بما يسده من خلل الثوب، أو مأخوذة من قولهم : "نصحت العسل"، إذا صفيته من الشمع، فشبهوا تخليص القول من الغش بتخليص العسل من الخلط. إذا عرفنا هذا،أدركنا مقدار ما تنطوي عليه هذه الوصية النبوية الكريمة من شمول لتعاليم الإسلام، وتناول لمبادئه الرشيدة.

شرح المفردات :

١) غرابة : عجب / خفاء	٤) مشحونة : مملوءة
٢) تنبعث : تظهر / تندفع	٥) يتحراه : يدققه
٣) الأكيدة : الشديدة	

١) كيف تنبعث النصيحة ؟

٢) كيف يكون الناس إذا تبودلت الثقة بينهم ؟

٣) ماذا يقرره الحديث النبوي في عبارته الوجيزة الجامعة ؟

٤) ما هي النصيحة ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

الخير - سعادة - كثير

٦) هات جمعا للكلمات الآتية:

النصيحة - الحديث - اللغة - ثوب - قول

٧) اذكر مفردا للكلمات الآتية:

نفوس - آلام - العلماء - متاعب - تعاليم

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

اعتقادنا - يعود - يكون - تخليص

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية:

توافرت - مشحونة - نصح - خلط

١٠) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

هؤلاء - الناس - الحديث - هذا

١٢) أعرب ما يأتي :

* تبودلت الثقة بين الناس *

النصيحة (٣)

ينتقل بنا الحديث الشريف بعد تقرير هذه الحكمة الاجتماعية السامية، إلى بيان من تجب لهم النصيحة.

فيذكر – أولا : أنها واجبة لله تعالى، ومعناها : ((الإخلاص له سبحانه في جميع الأمور، وذلك مصروف إلى الإيمان به، ونفي الشريك عنه، وترك الإلحاد في صفاته، ووصفه بصفات الكمال والجلال وتنزيهه عن جميع النقائص، والقيام بطاعته، واجتناب معصيته، والحب فيه، والبغض فيه وموالاة من أطاعه، ومعاداة من عصاه، وجهاد من كفر به، والاعتراف بنعمته وشكره عليها، والدعوة إلى جميع هذه الأوصاف، والحث عليها، والتلطف في جمع الناس،أو من أمكن منهم حولها)).

ويذكر- ثانيا : أنها واجبة لكتابه سبحانه وتعالى : ومعناها : ((الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله، لا يشبهه شيء من كلام الخلق، ولا يقدر على مثله أحد منهم، ثم تعظيمه وتلاوته، وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة حروفه في التلاوة، والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاعنين، والتصديق بما فيه، والوقف مع أحكامه، وتفهم علومه وأمثاله، والاعتبار بمواعظه، والتفكر في عجائبه، والعمل بمحكمه، والتسليم لمتشابهه، والبحث عن عمومه وخصوصه، وناسخه ومنسوخه، ونشر علومه ومعارفه.

شرح المفردات :

١)السامية: العالية / المرتفعة	٤)معاداة : مخاصمة
٢)الإلحاد : العدول عن الحق	**٥)**الذب : الدفاع
٣)موالاة : محبة	

١) ما معنى النصيحة لله تعالى ؟

٢) كيف يكون الإيمان بكتابه سبحانه ؟

٣) اذكر ثلاثة من واجباتنا نحو كتابه سبحانه.

٤) هات أضدادا للكلمات الآتية :

الإيمان - حب - طاعة - عمموه

٥) هات جمعا للكلمات الآتية :

الحكمة - وصف - معصية - نعمة - كتاب

٦) هات مفردا للكلمات الآتية :

أمور - المحرفين - أمثاله - مواعظ - معارف

٧) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

جهاد - تنزيه - تصديق

٨) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

الحث - أمكن - الوقف - العمل

٩) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

بعد - جميع - كتاب - علوم

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

النصيحة (٤)

ويذكر – ثالثا : أنها واجبة للرسول – صلى الله عليه وسلم – ومعناها : ((تصديقه على الرسالة، والإيمان بجميع ما جاء به، وطاعته في أمره ونهيه، ونصرته حيا وميتا، ومعاداة من عاداه، وموالاة من والاه، وإعظام حقه وتوقيره، وإحياء طريقته، وسنته، وبث دعوته، ونشر شريعته ونفي التهمة عنها، واستثارة علومها، والتفقه في معانيها، والدعاء إليها، والتلطف في تعلمها وتعليمها، وإعظامها وإجلالها، والتأدب عند قراءتها، والإمساك عن الكلام فيها بغير علم، وإجلال أهلها لانتسابهم إليها، والتخلق بأخلاقه، والتأدب بآدابه، ومحبة أهل بيته وأصحابه، ومجانبة من ابتدع في سنته، وما إلى ذلك.

ويذكر – رابعا : أنها واجبة لأئمة المسلمين، وإذا كان المراد بهم الرعاة وغيرهم ممن يقومون بأمور المسلمين من أصحاب الولايات، فمعنى النصيحة لهم في هذه الحالة : ((معاونتهم على الحق، وطاعتهم فيه، وأمرهم به، وتنبيههم وتذكيرهم برفق ولطف، وإعلامهم بما غفلوا عنه، ولم يبلغهم من حقوق المسلمين، وترك الخروج عليهم، وتألف قلوب الناس لطاعتهم، والصلاة خلفهم، والجهاد معهم، وأداء الجبايات إليهم، وتعهدهم بالتذكير والإرشاد إذا ظهر منهم حيف، أو سوء عِشرة وعدم تغريرهم بالثناء الكاذب عليهم، والدعاء لهم بالتوفيق والصلاح)).

أما إذا كان المراد بهم الأئمة الذين هم علماء الدين، فمعنى النصيحة لهم : ((قبول ما رووه، وتقليدهم في الأحكام، وإحسان الظن بهم، وإجلالهم وإكبارهم)).

شرح المفردات :

١) توقير : احترام	٤) حيف : ظلم
٢) بث : نشر	٥) عِشرة : مخالطة / مصاحبة
٣) تألف : استمالة	

١) كيف تكون النصيحة للرسول - صلى الله عليه وسلم - ؟

٢) من المراد بأئمة المسلين ؟

٣) اذكر كيفية النصيحة لأئمة المسلين ؟

٤) اذا كان المراد بأئمة المسلين هم علماء الدين، فما معنى النصيحة لهم ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

الكاذب - خلف - العيش

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

رسالة - طريق - سنة - علم - شريعة

٧) هات مفردا للكلمات الآتية :

المعاني – أخلاق - آداب – أصحاب - أئمة - رعاة - حقوق – علماء

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

تعليم - توفيق - إرشاد

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

نشر - الخروج - بث - جاء

١٠) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

واجبة - قراءة - كان - يذكر

١١) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٢) أعرب ما يأتي :

* إنها واجبة لعامة المسلمين *

الموضوع : بلال (١)

دلف الرجل إلى أمية بن خلف، وهو في مجلسه من ناديه في قريش، وقال له : أو ما بلغك الخبر؟ قال أمية : وما كان ؟ قال : شهدت عبدك بلالا يختلف إلى محمد في ظلام الليل آنا، وهو خائف في مشيته، يبدو عليه الحذر في لفتته، ولقد يخيل إليّ فيما توسمته في وجهه واستقرأته من حالته أنه دخل فيما يدعو إليه محمد، وانخرط فيما تهاوى فيه كثير من قومنا في هذا الدين.

قال أميه لمحدثه : أحقا ما تقول ؟ وعلى بينة أنت مما تروي ؟ قال الرجل : نعم، ولهذا نفضت عليك الخبر، وأفضيت إليك بما أرى، لتهذب هذا العبد، وتقضي على هذه الفتنة، التي توشك أن يندلع لهيبها بين الموالي، وقد أخذت سبيلها بين الأشراف.

انفتل أمية من مجلسه إلى داره، وإن قلبه ليحترق من الغيظ وهو يعد لبلال الشر والمكروه. وجاءه بلال، ووقف بين يديه يضطرب ويرتعد أن رأى الشر يلمع في عينيه، ونار الغيظ تكاد تخرج أوارها من بين جنبيه. قال له أمية : ما هذا الذي بلغني عنك، وترامى إلي من أمرك؟ أحق ما يقال إنك تختلف إلى محمد تحت رواق من الظلام، أو ستار من قائلة النهار، وإنك آمنت بدعوته، واستجبت إلى أوهامه وضلاله، كافرا باللات والعزى، صابئا عن آلهة قريش والعرب ؟ قال بلال : أما إذ وصل إليك علمي، وانتهى إليك إسلامي، فإني لا أكتمك أني قد جئت محمدا فآمنت برسالته، وصدّقته فيما يدعو إليه، ولا عليّ بعد أن حدثتك أن يعلم الناس جميعا أمري.

شرح المفردات :

١) دلف - مشى	٤) انخرط - دخل مسرعا
٢) توسمته - تفرسته	٥) يندلع - يشتد
٣) استقرأته - تتبعته	

١) ما الخبر الذي جاء به الرجل إلى أمية ؟

٢) من هو أمية بن خلف ؟ ومن هو بلال ؟

٣) ماذا فعل أمية بعد أن سمع الخبر عن عبده بلال ؟

٤) لماذا يضطرب ويرتعد بلال عندما وقف بين يدي أمية ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

خائف - العبد - الشر - كثير - يعلم

٦) هات مفردا للكلمات الآتية :

كفار - الموالي - الأشراف - أوهام - آلهة

٧) هات جمعا للكلمات الآتية :

الرجل - مجلس - قلب - الخبر - الليل - رسالة

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

يختلف - يدعو - تهذّب - توشك - يندلع - الفتنة - يضطرب

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

دخل - توسمت - انخرط - المكروه - وصل - استجبت

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

الرجل - دخل - تحت - يعلم

١٢) أعرب العبارة الآتية باختصار :

" إنك آمنت بدعوته "

بلال (٢)

قال أمية : أو ما علمت أنك مملوك في يميني، وعبد رقيق كبقية متاعي، وإني من يوم أن اشتريتك إنما اشتريت جسمك وعقلك، وتملكت روحك وجوارحك، وأنه لا قدرة لعقلك أن يعتقد ما يشاء. ولا لتفكيرك أن يذهب أنى شاء. فما هذا الذي تجاوز به حدك، وتخرج به على دين سيدك ؟

قال بلال : أما إني عبدك وأسيرك، وخادمك ومولاك، فهذا ما لا أنكر عليك، ولو أمرتني بقطع واد مسبع في جوف الظلام لفعلت، أو كلفتني حمل الأحجار في مساء الظهيرة لما شكوت أما عقلي وفكري، وعقيدتي وإيماني، فهذا الذي لا يقع تحت سلطانك، ولا يدخل في حوزتك ولا إمكانك، وما يضيرك من إيماني وإسلامي ؟ وما يهمك في أن أملك عقلي، وتفكيري، ما دمت قائما على خدمتك حافظا لعهدك.

قال : أمية : وقد ثار ثائره، وهاج هائجه : لست أيها العبد إلا مملوكا لي من مفرق رأسك إلى أخمص قدمك، وفيما بين ذلك من عقلك وتفكيرك، حتى خليجات قلبك، وخطرات نفسك وهمسات لسانك، لا تملك من كل ذلك شيئا. وسأذيقك من ألوان العذاب، وضروب النكال، حتى أستل ما تعتقده من قلبك، وأمزق نسيج ما تتوهم بين ألفاف صدرك ثم هجم عليه مغيظا محتاجا، عزيزا قادرا، غليظ الكبد شديد الوطأة، وشد وثاقه، وقيّد يديه ورجليه، ودفع به إلى الصبيان في بطحاء مكة يتلعبون به، ويقذفونه كالكرة، ويدفعونه كسقط المتاع. وعاد أمية في أعقاب يومه إلى بلال يشهد مصرع الإيمان في قلبه، ويرى مبلغ العذاب من نفسه وجسمه. ولكن ماذا عسى أن يبلغ العذاب من نفس أسلمت لله، ووجهت وجهها لله ؟ وما القيد والأغلال. وما الكيد والنكال بجانب حلاوة الإيمان التي ذاقها، ونعمة الإسلام التي ينعم قلبه بها.

شرح المفردات :

١) أنّى : أين	٤) الأخمص: ما دخل من باطن القدم
٢) مسبع : مكان فيه سباع	٥) بطحاء : سيل واسع فيه دقاق الحصى
٣) مفرق : وسط الرأس	

١) ما الذي لا ينكره بلال على أمية ؟

٢) ما الذي لا يقع تحت سلطان أمية ؟

٣) لماذا أراد أمية أن يذيق بلالا من ألوان العذاب وضروب النكال ؟

حتى متى سيعذب أمية عبده بلالا ؟

٤) لماذا لم يؤثر العذاب نفس بلال ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

اشتريت - العبد - الظلام - الإيمان - العذاب

٦) اذكر جمعا للمفردات الآتية :

روح - عقل - سيد - خادم - مولى - عقيدة - رأس - نعمة

٧) هات مفردا للكلمات الآتية :

جوارح - الأحجار - ألوان - ضروب - الصبيان

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

مملوك - قدرة - يعتقد - أنكر - إمكان - مبلغ

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

علمت - اشتريت - كلفت - قائم - وجهت

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

واجبة - قراءة - كان - يذكر

١٢) أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

" لا تملك من كل ذلك شيئاً "

بلال (٣)

قال له : كيف وجدت العذاب يا بلال ؟ أخير لك ما أنت فيه من هم وبلاء، أم عودة إلى اللات والعزى، وكفر بما جاء به محمد، وما يزعمه من دين ؟ فنظر إليه نظرة جمع فيها كل ما تطويه نفسه من احتمال للعذاب، واستعداد للبلاء، واحتقار لما يوقعه به أمية من تعذيب وإيذاء، وكأنه يقول له : قد تملك السوط تنال به جسمي، والحبل تغل به عنقي ورجلي، بل لك السهم الذي تستطيع أن تسدده إلى نحري، والسيف تضرب به عنقي، وأما أن تملك عقلي وقلبي، وتحتكم في ديني وعقيدتي، فهذا الذي لا تستطيع أن يناله بطشك، والذروة التي لا تستطيع أن ترقاها بقوتك وسلطانك.

ثم ما زاد بعد نظرته على أن قال : (أحد أحد) إعلانا لسيده بأنه سيظل على توحيده وإيمانه، وعقيدته وإذعانه، وإن ترادفت عليه ضروب المحن، واستقبلته صنوف البلاء.

وطلعت الشمس في اليوم الثاني قوية ملتهبة، وانبسطت أشعّتها على الصخراء، فاستوقد أديمها. واضطرم بالنار إهابها، وجاء أمية ببلال، فأضجعه على الرمضاء وأتى بصخرة عاتية فأراخها على صدره ، ظل بلال بين رمضاء ملتهبة، وصخرة ثقيلة قاسية، وفيما بين ذلك الشمس تقذفه بسهامها والرياح تزجي إليه غبارها، ولكن كل هذا وبلال لم يغيّر حرفا من الكلمة التي أصبحت شعاره وعقيدته وعنوان إسلامه وإيمانه : (أحد أحد)، هو الله الذي أعبده وأتوجه إليه، وهو الذي أقصده وأعتمد عليه، لا يضيرني هذا العذاب، ولا يزحزحني عن الإيمان به هذا العقاب.

شرح المفردات :

١) ما تطويه : ماتكتمه ٢) بطشك : قوتك ٣) إذعانه : انقياده	٤) ملتهبة : متقدة ٥) الرمضاء : من الرمض وهو شدة وقع الشمس على الأرض

١) كيف نظر بلال إلى أمية بعد أن سأله عن العذاب ؟

٢) ما الذي لا يستطيع ان يناله بطش أمية ؟

٣) ما موقف بلال بعد أن عذبه أمية بأصناف العذاب ؟

٤) ما المراد بقول بلال " أحد أحد " ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

العذاب - عودة - كفر - قوة - ثقيلة

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

جسم - الحبل - عنق - رجل - سيف - سلطان - سيد - عقيدة

٧) هات مفردا للكلمات الآتية :

ضروب - المحن - صنوف - أشعّة - سهام

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

عودة - تطوي - احتقار - تعذيب - سلطان - ملتهبة - يزحزح

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

جاء - احتمال - زاد - استقبلت - طلعت - إسلام

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١)اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

خير - الذي - الشمس - ذلك

١٢) أعرب ما يأتى :

* لا يزحزحني عن الإيمان به هذا العقاب *

بلال (٤)

(أحد أحد)،هو الله وحده الذي أستدفع به البلوى، وألتجئ إليه في المحنة الكبرى، وإن ضاقت منافذ الأمل، ورثت حبال الرجاء.

(أحد أحد)، هو الله وحده الذي بعث محمدا رسولا، ومرشدا أمينا، ومن نعماه عليّ أن كنت من تابعيه. ومن محبيه ومريديه، وكفاء لهذه النعمى سأصبر على هذا البلاء. وأصمد لذلك القضاء.

ثم مازالت الأيام تتوالى وتتابع، وألوان العذاب على بلال تترادف،،وأمية ما يزداد إلا غيظا وحقدا.

وما يلقى من بلال إلا صبرا واحتسابا، حتى كان أبو بكر يمشي يوما في بعض شعاب مكة، فإذا بلال يئن من آلامه، ويتلوى في محنته، وأمية واقف أمامه في كبره وجهله وظلمه وعسفه ينظر إليه وكأنه قد شفى من غيظه، أو أطفأ وقدة من الحقد بين جنبيه، فأدركت أبا بكر الرحمة، وتحركت في نفسه بنات العطف والشفقة، فقال لأمية : حتام تترك هذا المسكين غرضا لعذابك وهدفا لبلائك. وما حظك من هذا الأنين تسمعه. ومن هذه الدموع تبعثها من مآقيها ؟ أي جرم اقترفه ؟ وأي إثم ارتكبه ؟

شرح المفردات :

١) البلوى : البلاء	٤) يتلوى : ينعطف / ينثني
٢) ألتجئ : أستند	٥) الشفقة : العطف
٣) كفاء : جزاء	

١) إلى من التجأ بلال في المحنة الكبرى ؟

٢) ما هي نعمى الله على بلال؟

٣) أين يمشي أبو بكر حينما يلقى بلالا ؟

٤) كيف كان أبو بكر لما رأى بلالا يئن من آلامه، ويتلوى في محنته؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

الكبرى - ضاقت - يزداد - الرحمة

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

المحنة - رسول - يوم - واقف - المسكين - هدف

٧) هات مفردا للكلمات الآتية :

ألوان - آلام - بنات

٨) اذكر فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

أستدفع - تترادف - تترك - تسمع - تبعث

٩) اذكر فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

ضاقت - مرشد - زالت - واقف - تحركت - اقترف

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك:

بعث - ما زالت - حتى - أمام

١٢) أعرب ما يأتي :

أدركت أبا بكر الرحمة

بلال (٥)

قال – أمية – في صلفه وغروره، وعجبه وخيلائه : هذا عبدي، وملك يميني، أعذبه كيف أشاء وأطلقه متى أشاء، وما أوقعه في بلائه، وجر عليه أسباب شقائه، إلا أنت وصاحبك وإذا كنت مشفقا به، وحدبا عليه، فدونكه اشتره، وخلصه مما هو فيه، أما ما دام هذا العبد في ملكي، فلن أرفع عنه العذاب، حتى يعود إلى اللات والعزى.

وانتهزها أبو بكر فرصة يخلص بها بلالا من محنته، ويرفع عنه عذاب سيده، فقال لأمية : قد اشتريته منك ، وليس لك عليه الآن من سبيل، وأما أنت يا بلال فقد أعتقتك حسبة وائتجارا.

فهذا أمية وهذا أبو بكر، هذا مؤمن وذاك كافر، وهذا بر وذاك فاجر، وقد سجل الله عاقبتهما، وفصل في أمرهما : { فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ } وشتان ما بين الرجلين. ويا بعد ما بين العاقبتين.

شرح المفردات :

١) أطلقه	:	أحرّره	٤) أعتقك	:	أحرّرك
٢) فدونكه	:	خذه	٥) ائتجار	:	طلب الثواب
٣) انتهزها	:	اغتنمها			

١) ماذا طلب أمية من أبي بكر إذا كان مشفقا على بلال؟

٢) كيف يخلص أبو بكر بلالا من محنته، ويرفع عنه عذاب سيده؟

٣) ماذا قال أبو بكر لبلال بعد أن اشتراه من أمية؟

٤) اذكر الآيات التي سجل الله فيها عاقبة المؤمن والكافر.

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية:

عجب - شفاء - صاحب - اشتراه - سيد - كذّب - الأعلى

٦) هات جمعا للكلمات الآتية:

عبد - صاحب - مشفقا - فرصة - محنة - كافر - برّ - فاجر

٧) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

صلف - أعذب - أشاء - مشفق - اشتر

أرفع - ائتجار - مؤمن - يؤتي - ابتغاء

٨) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية:

ملك - أوقع - جرّ - كنت - خلص - انتهز - أعتقت - أنذرت - تولّى

٩) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٠)اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

كيف - أسباب - ما دام - نعمة

١١)أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي باختصار:

قد أعتقتك حسبة وائتجارا.

خادم أمه (١)

تعوّد الناس من أهل الكوفة في الصدر الأول للإسلام أن يروا رجلا يخرج عليهم بين حين وحين، فما أن يروه، حتى يأخذوه بعيونهم، ليس ذلك عن رفعة في المكانة، أو علوّ في الرتبة !! فقد كان رحمه الله من أخلاط الناس المغمورين الذين لايؤبه لهم إذا غابوا ! وإنما كانوا يأخذونه بأبصارهم، إزراء بشأنه، وسخرية منه، لخشونة ملبسه، ورثاثة حاله ! كان ذا طمرين مرقعين، وأحدهما من صوف يتزر به، وكان يمشي ضاربا بذقنه إلى صدره، راميا ببصره إلى موضع سجوده، واضعا يمينه على شماله، كأنه في الصلاة، وكثيرا ما كان يقتات هو وأمه ممّا يلتقط من النوى !

هو سيد من سادات التابعين، جليل القدر، عظيم المكانة عند الله، وهو زاهد من أكابر زهادهم، وأتقاهم، وأورعهم، ومن أشدهم استمساكا بالإسلام، هو أويس بن عامر القرنيّ المراديّ، اليمنيّ منشأً، الكوفيّ موطناً، أدرك النبي – صلى الله عليه وسلم – من غير أن يراه على أرجح الروايات، إذ كان مشغولاً بأمه، يخدمها، ويبرّها، ويقوم على شئونها كأحسن ما يكون القيام، يصبح فيقبل يدها، ويلثم قدمها، ويتمرغ تحت قدميها حتى لكأنه يتصور أنه يتمرغ في روضة من رياض الجنة !! بلغه أن النبي – صلى الله عليه وسلم- قال : ((الجنة تحت أقدام الأمهات))... قيل في بعض الروايات : إنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - واجتمع به مرات، وإنه شهد معه غزوة أحد، وقال : والله ما كسرت رباعيته - صلى الله عليه وسلم - حتى كسرت رباعيتي، ولا شجّ وجهه حتى شجّ وجهي، ولا وطئ ظهره حتى وطئ ظهري.

شرح المفردات :

١) المغمورين : غير المشهورين	٤) يتمرغ : يتنعم
٢) إزراء : تهاون	٥) رباعيته : السن بين الثنية والناب
٣) رثاثة : قبح \ هوان	

١) لماذا يأخذ الناس أويسا بأبصارهم ؟

٢) كيف يمشي أويس؟

٣) من هو أويس بن عامر ؟

٤) كيف يعامل أويس أمه ؟

٥) اذكر معاني المفردات الآتية

المغمورين - إزراء - يتمرغ

٦) هات أضدادا للكلمات الآتية :

الأول - غابوا - سخرية - كأحسن

٧) هات جمعا للكلمات الآتية:

الأول - رجل - المكانة - شأن - ذقن - أم

٨) هات مفردا للكلمات الآتية :

أكابر - زهاد – أقدام – رياض

٩) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

إسلام - يتزر - صلاة - يقتات - مشغولاً - يتصور

١٠) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

تعوّد - المغمورين - واضع - استمساكا - كسرت

١١) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٢) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

الأول - ليس - يمشي - يقوم

١٣) أعرب ما يأتي باختصار : تعود الناس من أهل الكوفة

خادم أمه (٢)

وكان رضي الله عنه كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لله ولرسوله ولعامة المسلمين، وكان كلما أمر بمعروف أو نهي عن منكر، رماه الناس بالعظائم، ونسبوه إلى الجنون، ووجدوا على ذلك أعوانا من الفاسقين فلندعهم في عمايتهم ولنذكر ما لهذا التابعي الجليل، أو إن شئت أن تقول الصحابي العظيم، من كريم المنزلة عند الله. ولقد وفد أويس فيمن وفد من الناس إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال له عمر : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين. قال: أنت من من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم قال كان بك برص فبرأت منه إلا موضع الدرهم ؟ قال : نعم. قال : ولك والدة ؟ قال : نعم. قال عمر سمعت رسول الله - صلى عليه وسلم - يقول ((يأتي عليكم أويس بن عامر من أمداد أهل اليمن، وكان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها برّ، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل)) قال عمر : فاستغفر لي يا أويس. قال : فاستغفرلي يا أويس. قال : فاستغفر له. فقال له عمر رضي الله عنه : أين تريد ؟ قال : الكوفة. قال : ألا أكتب إلى عاملها ؟ قال أويس : أكون في غبراء الناس خير لي.

شرح المفردات :

١) العظائم : جمع عظيمة وهي المصيبة الكبري	٤) أمداد : الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد
٢) عمايتهم : غوايتهم	٥) لأبره : لأجابه
٣) وفد : قدم	

١) ماذا حدث كلما أمر أويس بمعروف ونهى عن منكر ؟

٢) إلى من وفد أويس القرني ؟

٣) ماذا قال الرسول صلى عليه وسلم لعمر بن الخطاب عن أويس؟

٤) اذكر معاني المفردات الآتية :

العظائم - وفد - لأبره

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

كثير - المعروف - عامة - الفاسقين

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

كريم - أمير - موضع - الدرهم - عامل

٧) اذكر مفردا للكلمات الآتية:

أعوان - الفاسقين - المؤمنين

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

المعروف - تقول - موضع - يأتي - يستغفر

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

النهي - شئت - برأ - سمعت - افعل - استغفر

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

المسلمين - كريم - سمعت - خير

١٢) أعرب ما يأتي:

كان به برص

خادم أمه (٣)

وروى أبو نصرة عن ابن جابر قال : كنا نجلس إلى حلقة رجل محدث بالكوفة، يعظ الناس ويرشدهم ويبين لهم، وكان إذا فرغ ذلك المحدث من حديثه، تفرق القوم، ويبقى رهط منهم، فيهم رجل لا أعرفه، ولكنه كان يتكلم بكلام ما سمعت أحدا يتكلم بمثله قط، فأعجبني وأحببته، ففقدته أياما، فقلت لأصحابي : أتعرفون رجلا كان يجالسنا، من صفة كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا أعرفه، ذاك أويس بن عامر القرني قلت : أو تعرف داره ؟ قال : نعم : فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إليّ فقلت : يا أخي ما حبسك عنا ؟ قال : ما ترى ! (وكان عاريا إلا مما يستر عورته) قال : وكان أصحابي يسخرون منه ويؤذونه، قال : فقلت له : خذ هذا البرد فالبسه. قال : لا تفعل : إنهم يؤذونني ! قال : فلم أزل به حتى لبسه، ثم خرج عليهم فقالوا : ترى من خدع عن برده هذا ؟ فجاء أويس فوضعه وقال : قد رأيت ؟ قال : فأتيت المجلس، فقلت : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه الرجل يعري مرة ويكسي مرة، وأخذتهم بلساني.

ثم كان أن وفد أهل الكوفة يوما إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفيهم رجل ممن كان يؤذي أويسا ويسخر منه. قال عمر : أههنا رجل من القرنيين، فجاء ذلك الرجل، فسأله عمر عن أويس، ثم قال للرجل : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : إن رجلا يأتي عليكم من اليمن، يقال له أويس، لا يدع باليمن غير أم هو بها بر، وكان به برص فدعا الله فأذهبه عنه، إلا مثل الدينار أو الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم.

شرح المفردات :

١) رهط : جماعة	٣) يؤذونه : يؤلمونه	٥) يكسي : يلبس ثوبه
٢) يسخرون : يهزؤون	٤) يعرى : يتجرد من ثيابه	

١) من هو الرجل الذي كان يجالس جابرا ؟

٢) لماذا أعجب الراوي بالرجل ؟

٣) ماذا أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يفعله من لقي أويسا ؟

٤) كيف كان أويس عندما جاء جابر حجرته ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

نجلس - فخرج - الرجل

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

حلقة - محدث - صفة - دار - عاريا - المجلس - الدينار

٧) حوّل الجموع الآتية إلى مفرها :

أيام - أصحاب - القرنيين

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

نجلس - يعظ - يتكلم - ترى - يؤذون - أزل

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية:

روى - محدث - تفرق - سمعت - أعجب - آذيتم - المؤمنين

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

نجلس - يتكلم - هذا - كان

١٢) أعرب ما يأتي :

وكان أصحابي يسخرون منه

خادم أمه (٤)

وعاد الرجل فأقبل حتى أتى أويسا، ودخل عليه مسلماً ومحيياً قبل أن يدخل على أهله. فقال أويس : ما هذه بعادتك، قال : سمعت عمر يقول كذا وكذا، فاستغفر لي. قال لا أفعل حتى تجعل لي عليك ألاّ تسخر مني ولا تؤذيني، ولا تذكر قول عمر لأحد، فجعل له هذا العهد، فاستغفر له.

وكان عمر، إذا أتى أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر، فإذا رآه أعاد عليه حديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ثم يطلب إليه أن يستغفر له.

أما بعد : فإن من الميسور على كل مسلم مؤمن، أن يكون مثل أويس، مستجاب الدعاء مقبول الشفاعة، لو أقسم على الله لأبرّه، ووسيلة ذلك العمل الصالح، والوقوف عند أوامر الدين ونواهيه، من غير تهاون أو انحراف فمن يعمل عمله يكن مثله، ومن يزد يكن خيراً منه، والله الموفق.

شرح المفردات :

١) العهد : الحلف	٤) الشفاعة : طلب أحد لأحد حاجته
٢) أعاد : كرر	٥) انحراف : انصراف
٣) الميسور : السهل	

١) ما هو العهد الذي جعله أويس بن عامر للرجل ؟

٢) ماذا فعل عمر بن الخطاب إذا رأى أويسا ؟

٣) ما هي الوسيلة التي تؤدى إلى استجابة الدعاء وقبول الشفاعة ؟

٤) هات معاني المفردات الآتية :

العهد - أعاد - انحراف

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

عاد - مسلماً - تسخر - الميسور - مقبول

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

قول - العهد - حديث - مسلم - الدعاء - وسيلة

٧) اذكر مفردا للكلمات الآتية :

أمداد - أوامر - نواهي

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

محييا - تؤذي - الميسور - مستجاب - تهاون - انحراف

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

عاد - أقبل - سمعت - استغفر - رأى - أعاد - مستجاب

١٠) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

عاد - قبل - حتى - الدعاء

١١) أعرب ما يأتي :

لا تذكر قول عمر لأحد

الروح والقيم الروحية (١)

الروح أمر من الله كما يفهم من قوله تعالى : ((وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)) وقد نسبها الله تعالى إليه حيث يقول سبحانه : ((ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ)) وحيث يقول : ((إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَـٰجِدِينَ)) ومن ذلك ندرك أن شرف الإنسان كان ولا يزال بهذا الجانب الروحي الذي يصله بالله، ويمده بهداه، وقد زوّده الله مع ذلك بالعقل، وبالاستعداد لما لا يتناهى من المعلومات، وسواه في أحسن تقويم، فكان لذلك في الموضع الكريم الذي يفهم من قوله تعالى : ((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَـٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَـٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَفَضَّلْنَـٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)).

فإذا لم يشعر بقيمته وكرامته، أو تجاهل النعم التي أسبغها الله عليه، فلم يقدرها قدرها، ولم ينتفع بها فيما ينفعه ويرفعه، صار كما يقول الله فيه : ((وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ

وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ)).

على هذا الأساس كان المقياس الذي يتفاضل به الناس هو التقوى كما يفهم من قول الله تعالى :

((إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ)).

شرح المفردات :

١) طين : تراب مختلط بالماء	٤) أسبغها : أكملها
٢) سواه : قومه	٥) ذرأنا : خلقنا
٣) نفخ : إجراً الريح في تجاويف جسم آخر	

أجب عن الأسئلة الآتية :

١) هات دليلا على أن الروح أمر من الله تعالى ؟

٢) بماذا زوّد الله الإنسان مع الروح ؟

٣) متى يكون الإنسان كالأنعام كما قال تعالى ؟

٤) ما هو المقياس الذي يتفاضل به الناس ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

العلم - شرف - يصل - يفهم

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

الروح - شيء - ماء - الجانب - العقل - الموضع - الكريم

٧) اذكر مفردا للكلمات الآتية :

ساجدين - المعلومات - الطيبات - النعم - قلوب - آذان - الأنعام

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

يفهم - يسألون - خالق - قعوا - ندرك - تقويم - يتفاضل

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

قل - أوتيتم - أحسن - بدأ - سوّى - الاستعداد - ذرأنا

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط :

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

يفهم - أحسن - ماء - الذي

١٢) أعرب ما يأتي :

((إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ))

الروح والقيم الروحية (٢)

وكلمة التقوى تسع كل القيم الروحية التي تطيب بها نفس الإنسان، وتعظم بها مكانته، وتستقيم عليها حياته، وتصلح بها دنياه وآخرته، فالإيمان بالله، والتحرر من عبادة غيره، والخوف من عذابه، والطمع في ثوابه، والثقة بعدله وفضله، والعمل ابتغاء مرضاته، والجهاد في سبيله، والاعتصام بحبله، وكل ما أنزل به كتبه، وأرسل به رسله قيم ثابتة ثبات الحق، خالدة خلود الروح، يجب الحرص عليها، والتمسك بها، والعمل على هداها، لأنها السبيل إلى الخير، والنصر في الدنيا، والفوز والنعيم في الآخرة، وذلك بعض ما يفهم من قول الله سبحانه : ((إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ

ٱلْأَشْهَـٰدُ)) وقوله تعالى : ((إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ))

وقد أثبت واقع الحياة ذلك فيما شهده الناس من صراع بين الحق والباطل، والخير والشر، والهدى والضلال، فكان النصر دائما مع المؤمنين، ومع الحق الذي لا يدينون به، وكان الخزي دائما مصير الكافرين، وأهل الغي والضلال وأوضح الأمثلة على ذلك معركة الإسلام الكبرى التي غيّرت مجرى التاريخ، وأنقذت كرامة الإنسان من الوثنية الضالّة العمياء التي سادت الدنيا قبل ظهور نوره، فقد كان ثورة علي الذين يعبدون الأصنام، وعلى الذين يعبدون النار، وعلى الذين يعبدون الملائكة، وعلى الذين يعبدون الجن، وعلى الذين يعبدون الكواكب، وعلى الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ثم انتصرت هذه الثورة، وأشرق بها نور الله في كل جانب من جوانب الأرض، وتحقق وعد الله للذين آمنوا فاستخلفهم في الأرض، ومكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وبدلهم من بعد خوفهم أمنا.

شرح المفردات :

١) تعظم : تكبر	٤) الوثنية : مذهب عبدة الأصنام
٢) الطمع : الحرص/ الإرادة	٥) ثورة : تغيير
٣) صراع : خلاف	

١) اذكر ثلاثا من القيم الروحية التي ذكرها النص.

٢) ماذا يجب الحرص على القيم الروحية والتمسك بها والعمل بها ؟

٣) مع من كان النصر دائما ؟

٤) ما هي الآلهة التي يعبدها الكافرون من دون الله ؟

٥) هات أضدادا للكلمات الآتية :

تطيب - تستقيم - الخوف - خالدة - الضلال - الحق - العمياء

٦) اذكر جمعا للكلمات الآتية:

كلمة - سبيل - حبل - الشر - معركة - نور

٧) اذكر مفردا للكلمات الآتية:

القيم - كتب - رسل - الأصنام - الملائكة

الكواكب - أحبار - رهبان - أربابا

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

تسع - تطيب - تستقيم - الإيمان - ابتغاء - خلود - يعبدون

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية:

التحرر - عبادة - أنزل - الفوز - المؤمنين - اتخذوا - ارتضى

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

التقوى - أرسل -- يجب - دائما

١٢) أعرب ما يأتي :

كان الخزي دائما مصير الكافرين

الروح والقيم الروحية (٣)

ولكي ندرك ما كان عليه العرب قبل الإسلام، ونعرف المبادىء والقيم التي اجتمعوا عليها بعد فرقة، وعزوا بها بعد ذلة، وقويت بها شوكتهم بعد ضعف نذكر ما ذكره جعفر بن أبي طالب للنجاشي في الحبشة حيث قال : كنا قوما أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منّا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة الأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده، ولا نشرك به شيئا، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام فصدقناه وآمنا به.

هذا ما كان عليه العرب قبل الإسلام، وهذه هي بعض المبادىء والقيم الروحية التي جاء بها، ودعا إليها، وقد تلقاها النبي صلى عليه وسلم بما عرف عنه من حرص علي هداية قومه، وإخراج الناس جميعا من الظلمات إلى النور، واحتمل في سبيل تبليغها وأخذ الناس بها ما تنوء بحمله الجبال، ومع كثرة ما بذل، وقسوة ما احتمل لم يعرف عنه في طور من أطوار حياته موقف ضعف أو خوف، بل لقد وقف أمام عمه وهو يحذره من قومه، ومن كل القوى المتألبة عليه المتربصة به وراء قومه، فقال : ((يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه))، ثم كان المؤمنون به، وبالقيم التي يحملها يعتقدون أنهم ((**لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ**

وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ)).

وبهذا الإيمان، وهذه القيم انتقلت الأمة من الحال التي كانت عليها قبل الإسلام إلى المستوى الرفيع الذي يفهم من قول الله فيها : ((كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)).

فالقيم الروحية لم تكن – كما يتوهم البعض – معاني سلبية، ولكنها كانت قوى إيجابية، تدفع بنشاط المؤمنين في كل اتجاه صالح، وتحفزهم إلى كل عمل محمود، وتصل جهودهم وجهادهم بالله، وتمد وجودهم إلى حياة أعظم واكرم .

((يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ)).. ((يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ))

شرح المفردات :

١) نخلع : ننزع	٤) المخمصة : الجوع
٢) المتألبة : المتجمعة	٥) تحفزهم : تحثهم
٣) المتربصة : المنتظرة	

١) كيف كان العرب قبل الإسلام ؟

٢) ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله إليهم ؟

٣) ماذا يعتقده المؤمنون بالرسول وبالقيم التي يحملها ؟

٤) لماذا تكون القيم الروحية قوي إيجابية ؟

٥) هات اضدادا للكلمات الآتية :

اجتمعوا - قويت - الميتة - الأمانة - تبليغ - سلبية

٦) اذكر جمعا للكلمات الآتية :

القوي - الضعيف - الحجارة - الحديث - الصلاة - موقف

٧) اذكر مفردا للكلمات الآتية :

العرب - المبادىء - الفواحش - الأرحام - آباؤ - الدماء - الجبال - القوى

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

ندرك - نسيء - نوحد - تنوء - موقف - المؤمنون - تصل

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

اجتمعوا - قويت - أداء - صدقنا - المتألبة - انتقلت - اتجاه

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط.

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

بعد - يأكل - أخذ - خير

١٢) أعرب ما يأتي :

كنتم خير أمة

شيوخ الصوفيين (١)

إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي، وكنيته أبو إسحاق ومن كورة بلخ، وبها كان منبته، ومرباه، وفيها ترعرع ونما، وقوي ساعده، وكان أبوه ملكا من ملوك خراسان. فنشأ إبراهيم كما ينشأ أبناء الملوك متقلبا في أحضان الملك، محوطا بأسباب النعيم، لا يشغله من أمر العيش ما يشغل غيره من الكادحين. وقد شبّ مولعا بالصيد، محبا له. ركب فرسه يوما، وخرج يصيد وليس معه إلا كلبه، وفيما هو على فرسه، لاح له عن بعد ثعلب أو أرنب، فحرّك فرسه نحوه، ولم يكد يخطو خطوات حتى سمع مناديا ينادي ويقول : يا إبراهيم، ما لهذا خلقت، ولا بهذا أمرت فوقف وجعل ينظر إلى وراء، ثم إلى اليمين وإلى الشمال، ولكنه لم ير شيئا. فقال : لعن الله الشيطان ! ثم أخذ فيما خرج من أجله، وحرّك فرسه، ولكنه سمع نداء أعلى من الأول يقول : يا إبراهيم، ما لهذا خلقت، ولا بهذا أمرت فوقف، وأطال النظر إلى الوراء، ثم إلى اليمين وإلى الشمال، وإلى قدام، ولكنه لم ير شيئا. وقال : لعن الله الشيطان ! ثم حرّك فرسه، فجاءه النداء في هذه المرة، من قربوس سرجه، وهو يقول : يا إبراهيم، ما لهذا خلقت، ولا بهذا أمرت !.. فوقف وقال : هيهات، جاءني النذير من ربّ العالمين، والله ما عصيت ربي بعد يومي هذا أبدا، ولقد عصمني، ثم أدار عنان فرسه، وجاء إلى أهله، وترك فرسه، وبادر فقصد راعيا من رعاة أبيه، فأخذ جبته وكساءه، وألقى إليه ثيابه، ثم خرج هائما هاربا إلى ربّه، فلم يزل تقله أرض، وتضعه أرض، حتى بلغ العراق، فعمل بها أياما...

شرح المفردات :

١) ترعرع : نشأ وشبّ	٤) قربوس : حنو السرج
٢) الكادحين : العاملين	٥) عنان : سير اللجام
٣) شبّ : نشأ	

١) كيف نشأ إبراهيم ؟

٢) ماذا قال إبراهيم بعد أن سمع النداء في المرة الثالثة ؟

٣) ماذا فعل إبراهيم براع من رعاة أبيه ؟

٤) إلى من خرج إبراهيم هائما هاربا ؟

٥) اذكر معاني المفردات الآتية :

ترعرع - الكادحين - شبّ

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

مولع - فرس - كلب - الشيطان - المرة

٧) هات مفردا لكل من الكلمات الآتية :

أسباب - الكادحين - خطوات - رعاة - ثياب - أيام

٨) هات أضدادا للكلمات الآتية :

قوي - العيش - وراء - أمرت

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

ترعرع - نما - محب - خلقت - وقف - بادر

١٠) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:
يوم - وقف - هذا - لم يزل

١١) أعرب ما يأتي :

كان أبوه ملكا

شيوخ الصوفيين (٢)

فعمل إبراهيم بن أدهم بالعراق أياما، قال : فلم يصف لي فيها شيء من الحلال، فسألت بعض مشايخها عن الحلال، وأين يكون ؟ فقال : عليك بالشام. قال : فانصرفت إلى بلدة يقال لها المنصورية، وعملت بها أياما، فلم يصف لي فيها شيء من الحلال، فسألت بعض المشايخ فقال : إن أردت الحلال فعليك بطرسوس، فإن المباحات بها، والعمل فيها كثير، فانصرفت إليها، فبينما أنا قاعد على باب البحر، إذ جاءني رجل فاكتراني أنظر له بستانا، فتوجهت معه، وأقمت بالبستان أياما كثيرة، فإذا خادم من خدم صاحب البستان قد أقبل ومعه أصحاب له، ولما استقر به المقام قال : يا ناظور ! فأجبته، فقال : اذهب فأتنا بأكبر رمان تقدر عليه، واختر أطيبه، فذهبت وأتيت بما طلب فكسر الخادم واحدة، فوجدها حامضة، فقال : يا ناظور، أنت منذ كذا وكذا في بستاننا، ولا تعرف الحلوّ من الحامض ! فقلت له : والله ما أكلت من فاكهتكم شيئا ولا أعرف حلوّها من حامضها، فغمز الخادم أصحابه وقال : ألا تعجبون من هذا ! ثم قال لي : لو كنت إبراهيم بن أدهم ما كنت بهذه الصفة !.. وتحدث الناس بهذا، وجاؤوا إلى البستان، فلما رأى كثرتهم، انسلّ هاربا منهم، وهم يدخلون.

شرح المفردات :

١) لم يصفُ : لم يخلص	٤) حامضة : ما لذع اللسان
٢) اكتراني : استأجرني	٥) انسلّ : انتزع
٣) استقرّ : تمكن وسكن	

١) إلى أي بلدة انصرف إبراهيم بعد أن عمل بالعراق ؟

٢) من الذي أمر إبراهيم أن يأتي بأكبر رمان يقدر عليه ؟

٣) لماذا لا يعرف إبراهيم حلوّ الفاكهة من حامضها ؟

٤) اذكر معاني المفردات الآتية :

لم يصفُ - اكتراني - حامضة

٥) هات جمعا للكلمات الآتية :

بلدة - قاعد - باب - البحر - فاكهة - البستان

٦) هات مفردا لكل من الكلمات الآتية :

مشايخ - خدم - أصحاب

٧) هات أضدادا للكلمات الآتية :

الحلال - المباحات - قاعد - أقبل - الحلوّ - كثرة

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

يكون - يصفو - قاعد - أنظر - تعجبون - الصفة

٩) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٠) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:
عمل - سألت - كثير - منذ

١١) أعرب ما يأتي :

ما كنت بهذه الصفة

شيوخ الصوفيين (٣)

وقد حكي عنه، أنه كان في بستان كرم يحرسه، إذ مرّ به جندي فقال له : أعطنا من هذا العنب، فقال له : إن صاحبه لم يأذن لي، فضربه بالسوط، فطأطأ رأسه، وقال : اضرب رأسا طالما عصى الله يا سيدي الجندي. فاستحيى الرجل، وتركه ومضى.

وجال إبراهيم في الأقطار لطلب العلم، وأخذ عن كثير من علمائها، حتى تفقه واستوفى ما عندهم، وكان يعيش من العمل في الحصاد، وحفظ البساتين والحمل، والطين، ويشترك مع غزاة المسلمين في قتال الروم، وجاءه إلى بلاد المصيصة – من أرض الروم – عبد لأبيه، يحمل إليه عشرة آلاف درهم، ويخبره أن أباه قد مات في بلخ، وخلّف له ملكا عظيما، ومالا كثيرا، فأعتق العبد، ووهب له الدراهم، ولم يعبأ بملك إبيه ولا ماله وكان رحمه الله صواما قواما، مقيما وظاعنا، وينطق بالفصحى، لا يلحن، وكان إذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ، أوجز سفيان في كلامه، مخافة أن يزل، وكان دائم النظر إلى الأرض، حياء من الله تعالى.

ومن كرامته، أنه دخل بغداد يوما في أطمار، منكوش الشعر، فصفعه بعض الجند على قفاه ففرّ وهو يقول : اللهم اغفر له وارحمه، فصفعه ثانيا، ففرّ ودعا له، فصفعه ثالثا وإذا بيد الجندي طارت من ذراعه فسقط !! وخرّ إبراهيم على وجهه، فاجتمع عليه السادة الصوفية، وقالوا : أهكذا لقد دعوت على الرجل، فقال : ما دعوت عليه، ولكن صاحب العنق غار على عنقه.

شرح المفردات :

١) طأطأ : خفض رأسه / طامنه	٤) ظاعنا : مرتحلا
٢) جال : طاف	٥) أطمار : الثوب الخلق البالي
٣) خلّف : ترك	

١) أين كان إبراهيم لما مرّ به جندي ؟

٢) كيف كان يعيش إبراهيم ؟

٣) ماذا فعل إبراهيم لما جاءه عبد لأبيه ؟

٤) اذكر معاني المفردات الآتية :

طأطأ - جال - ظاعنا

٥) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

أعط - طأطأ - أعتق - منكوش - دعوت

٦) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

يحرس - اضرب - يشترك - يعظ - دائم

٧) هات جمعا للكلمات الآتية :

بستان - جندي - رأس - عبد - العنق

٨) هات مفردا لكل من الكلمات الآتية :

الأقطار - غزاة - آلاف - الدراهم - أطمار

٩) هات أضدادا للكلمات الآتية :

عصى - يعيش - وهب - ظاعن - ارحم

١٠) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

مرّ - ترك - حضر - بعض

١١) أعرب العبارة الآتية باختصار :

كان دائم النظر إلى الأرض

من الشيوخ إلى الشبان (١)

للمرحوم السيد مصطفى لطفي المنفلوطي

لا نستطيع أن ننكر عليكم – معشر الأبناء – أن شبابكم أعظم قوة ونشاطا، وأبعد همة، وأقوى عزيمة – من شيخوختنا، وأن أيدينا الشاحبة المعروفة لم تعد تستطيع أن تصل إلى ما تصل إليه أيديكم الفتية المقتدرة وأن آراءكم وأفكاركم وجميع تصوراتكم وآمالكم التي تتلوّن بها شبوبيتكم أكثر حدة وحرارة، وأبعد غورا وعمقا – من آرائنا وتصوراتنا.

ولكن الذي ننكره عليكم، ونعتب عليكم فيه أشد العتب، هو زرايتكم علينا واحتقاركم لنا، ورميكم إيانا بالجمود مرة، والخَرَف مرة أخرى، كلما اختلفنا معكم.

كما أننا ننعى عليكم كبرياءكم وخيلاءكم، واعتدادكم بأنفسكم هذا الاعتداد العظيم الذي يخيّل إليكم معه أن هذه الألوان الجميلة التي تتلوّن بها حياتكم الحاضرة –إنما هي خاصة بكم، ووقف عليكم، لم تمرّ بعصر غير عصركم ولم يزه بها شباب غير شبابكم، وأنكم أنتم أصحاب الفضل الأول في ابتكارها.

ولو أنكم استطعتم أن تحملوا أنفسكم على الروية والأناة، وأن تنتقلوا بأنظاركم من الحاضر إلى الماضي – وإن لم يكن ذلك من طبيعة الشباب ولا من خصائصه – لعلمتم أن هذا العهد الذي يمرّ بكم اليوم، والذي تفاخروننا به، وتدِلّون علينا بأحلامه وأمانيه وتصوراته وخيالاته – قد مرّ بنا مثله في زماننا، فقد كان لنا شباب مثل شبابكم، نتصوّر فيه كما تتصورون، ونفكر كما تفكرون، ونردّد في أنفسنا وأحاديثنا وعلى أسلات أقلامنا جميع هذه الآراء والأفكار التي ترددونها اليوم، حتى انطوى ذلك العهد، وزالت معالمه، وهدأت على إثره تلك الثورة النفسية التي كانت تعترك بين جوانحننا.

شرح المفردات :

١) الشاحبة : الهزيلة	٣) ننعى : نعيب	٥) تعترك : تزدحم
٢) الجمود : الخمول	٤) ابتكارها : ابتداعها	

١) من قائل هذه القطعة ؟

٢) ما الذي ينكره الشيوخ على الشباب ؟

٣) ماذا علم الشبان لو أنهم استطاعوا أن ينتقلوا بأنظارهم من الحاضر إلى الماضي ؟

٤) اذكر معاني المفردات الآتية :

الشاحبة - ننعى - ابتكارها

٥) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

الشاحبة - المقتدرة - احتقار - ابتكار - علمتم - انطوى

٦) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

ننكر - تصل - نعتب - الخوف - تتلوّن - تفاخرون

٧) هات جمعا للكلمات الآتية :

معشر - المعروفة - عصر - طبيعة - الشباب - العهد

٨) هات مفردا لكل من الكلمات الآتية :

الأبناء - أيدي - آراء - أفكار - آمال - الألوان - أنظار - معالم

٩) هات أضدادا للكلمات الآتية :

ننكر - أعظم - قوة - أكثر - احتقار - الجميلة

١٠) أعرب العبارة الآتية باختصار :

قد مرّ بنا مثله في زماننا

١١) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٢) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:
أقوى - الذي - الجميلة - مثل

من الشيوخ إلى الشبان (٢)

ودخلنا غمار الحياة الحقيقية : حياة الجد والعمل، والنظر والتأمل، والخبرة والتجربة – فاستطعنا أن نرجع إلى نفوسنا، ونثوب إلى رشدنا، وأن نهبط بهدوء وسكون إلى أعماق قلوبنا، ونستعرض تلك الآراء والأفكار، والأحلام والآلام، بإمعان وتدقيق، فاستطعنا أن نميز صالحها من فاسدها، وصادقها من كاذبها ومعقولها من موهومها، وأن نقلب الأشياء على جميع وجوهها، ونرى وجوه الحسن ووجوه القبح فيها، ونوازن بين هذه وتلك، فأخذنا بما أربت حسناته على سيئاته، وأطرحنا ما زادت سيئاته على حسناته.

فلا فضل لكم قط في هذا الذي تزعمون أن لكم الفضل فيه وحدكم من دون الناس جميعا، وإنما الفضل للشباب ومزاجه وطبيعته وحدته. ولا علاقة للعلم والجهل والذكاء والغباوة والتقدم والتأخر بشيء من ذلك.

وللشباب خصائص كثيرة، وصفات متعددة، أبرز صفاته قصر النظر، وسرعة الحكم، والعجز عن إحكام الصلة بين أدوار الزمان الثلاثة : ماضيه، وحاضره ومستقبله، فهو لا يستطيع أن يتصور – تصورا ثابتا متينا – أن الماضي أساس الحاضر، وأنه منبع وجوده، ولا يشرق إلا من مطلعه، ولا ينبت إلا في تربته، وأن المستقبل بيد الطبيعة القاسية وقوانينها الصارمة. وليس شيء أقرب إليه من أن يتصور أن في استطاعته أن يمحو بيده في لحظة واحدة وجه الكون بأرضه وسمائه، ثم يخلقه خلقا جديدا على الصورة التي يريدها ويتصورها، وأن في إمكانه أن يحيل الترب أمواها والأمواه تربا، يحجب بيده وجه الشمس فلا ينبعث لها شعاع إلا بإرادته، وأن يرغمها – متى أراد – أن تمزق حجاب الليل، وتبرز في سمائه.

ولا يزال يتخبط في أمثال هذه التصورات والأحلام التي لا فائدة فيها ولا نتيجة لها، حتى تطلع في رأسه أول طليعة من طلائع الشيخوخة : فتهدأ ثورته، وتفتر حدته. ثم لا يلبث أن يسقط جاثيا بين يدي القوة الإلهية، والقوة الطبيعية، معترفا بعجزه وقصوره، وفراغ يده من كل حول وقوة، هاتفا : ((إن للكون إلها لا أستطيع محادته، وللطبيعة سنة لا أستطيع تبديلها)).

شرح المفردات :

١) غمار : شدة / زحمة ٢) نثوب : نرجع	٣) الغباوة : السفاهة ٤) التأخر : التخلّف	٥) يتخبط : يتشتت

١) ما المقصود بالحياة الحقيقية ؟

٢) متى استطعنا أن نرجع إلى نفوسنا ونثوب إلى رشدنا ؟

٣) ما هو أبرز صفات الشباب ؟

٤) بماذا اعترف الناس حينما يسقط جاثيا بين يدي القوة الإلهية والقوة الطبيعية ؟

٥) اذكر معاني المفردات الآتية :

غمار - الغباوة - التأخر

٦) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

دخلنا - إمعان - أطرحنا - التأخر - أراد

٧) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

نرجع - تزعمون - المستقبل - ينبعث - جاثيا

٨) هات جمعا لكل من الكلمات الآتية :

التجربة - الشباب - علاقة - يد - فائدة - القوة

٩) هات مفردا لكل من الكلمات الآتية :

أعماق - الآلام - حسنات - أدوار - قوانين - الأحلام

١٠) هات أضدادا للكلمات الآتية :

دخلنا - نرجع - قصر - العجز - جديد

١١) أعرب العبارة الآتية باختصار :

إن للكون إلها

١٢) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٣) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

حياة - جميع - صفات - جديد

من الشيوخ إلى الشبان (٣)

كنا نبتهج بكل جديد كما تبتهجون، وننفر من كل قديم كما تنفرون، ونعد الأول آية الآيات مهما سخف واستبرد، والآخر نكبة النكبات مهما غلت قيمته، ونفس قدره – لا لأننا وازنّا بينهما وفاضلنا بين مزاياهما فحكمنا عليهما، بل لأننا كنا قريبي العهد بزمن الطفولة : والطفل سريع الملل، كثير السآمة، لا يصبر على لعبته أكثر من يوم واحد، ثم يملها فيكسرها ويستبدل بها.

وكنا مولعين بالتقليد ولعكم به، لا نكاد نعرف لأنفسنا صورة خاصة ترتكز عليها أعمالنا في الحياة، بل كانت تمر بنا جميع الصور على اختلاف أنواعها وألوانها، فنلتقطها بأسرع مما يلتقط ((الفلم)) صوره. كأن فضاء حياتنا معمل لتجارب الحياة واختباراتها.

وكان العارف منا بلغة أجنبية لا يلبث أن يفتتن بها وبأصحابها افتتانا شديدا، ربما حمله على احتقار لغته وتاريخها، فيترفع عن ذكر رجالها وعظمائها في أحاديثه واستشهاداته، ويسخر منهم كلما جرى ذكرهم على لسان أحد غيره، لا لأنه يفهمهم، أو يفهم غيرهم، بل لأنه كان غرا غريرا يحتقر كل ما في يده ويستعظم ما في يد غيره.

شرح المفردات

١) نبتهج : نفرح	٣) سخف : ضعف	٥) نلتقط: نأخذ
٢) الأول : السابق ذكره أي الجديد	٤) مولعين : متأثرين / محبين	

١- بماذا كانوا يبتهجون ؟

٢- لماذا يعدّون الجديد آية الآيات والقديم نكبة النكبات ؟

٣- من الذي يحتقر لغته وتاريخها ؟

٤- لماذا يسخر العارف بلغة أجنبية من رجال لغته وعظمائها ؟

٥- اذكر معاني المفردات الآتية :

نبتهج - مولعين - نلتقط

٦- هات جمعا للكلمات الآتية :

الأول - قيمة - العهد - زمن - لغة - لسان - يد

٧- هات مفردا للكلمات الآتية :

الآيات - النكبات - مزايا - مولعين - أنواع - ألوان - صور - تجارب - عظماء

٨- هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

نبتهج - تبتهجون - يصبر - يستبدل - اختلاف - العارف

٩- هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

سخف - استبرد - فاضلنا - حمل - احتقار

١٠- هات أضدادا للكلمات الآتية :

نبتهج - قديم - قريبي - مولعين - نعرف - أسرع - يستعظم

١١- شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٢- أعرب العبارة الآتية باختصار :

كنا مولعين بالتقليد

١٣- اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

الأول - يصبر - صورة - يفهم

من الشيوخ إلى الشبان (٤)

ولم نعرف - إلا بعد زوال عهد الشباب – أننا كنا مخطئين في جميع هذه التصورات والأفكار، وأنها لم تكن عقائد راسخة في نفوسنا، بل أشباحا وصورا تتراءى في سماء حياتنا فنعجب بها، ونستطير فرحا وسرورا بجمال منظرها، وبهجة ألوانها فأصبحنا معتدلين في آرائنا، متئدين في أحكامنا، نحب حرية المرأة، ولكنا نكره المغالاة فيها، ونأخذ مواد المدنية والحضارة من الأمم المتمدينة، ولكنا لا نقلّدها، ونحب أدب الغربيين، ونعجب بأدبائهم وعلمائهم، ولكنا لا نحتقر من أجل ذلك رجال تاريخنا.

كنا نعتقد أننا خير من آبائنا وأجدادنا، وأوسع منهم علما، وأقوى منهم إدراكا. وربما اعتقدنا في الكثير منهم – كما تعتقدون فينا اليوم – أنهم جاهلون أو مخرفون، إلا أن ذلك لم يمنعنا من أن نحفظ لهم منزلة الأبوة وكرامتها، فلا نلقبهم بلقب من هذه الألقاب التي تلقبوننا بها، ولا نذكرهم في حضورهم أو في غيبتهم بكلمة سوء تنغِّص عليهم ما قدّر لهم أن يقضوه بيننا من أيام حياتهم. وكان شأننا معهم في برّهم وإكرامهم واحترام عقائدهم ومذاهبهم – مع اتساع مسافة الخلف بيننا وبينهم – شأن خالد بن عبد الله القسري أمير العراق، إذ كان مسيحيا فأسلم وحسن إسلامه. وكان أبوه لا يزال على دينه، فطلب إليه أن يبني له بيعة في قصره يقوم فيها بأداء واجباته الدينية، فبناها له كما أراد، ولم ينع عليه شأنا من شؤونه طول أيام حياته، حتى ذهب إلى ربه.

ذلك ما نضرع إليكم فيه أن تحفظوه لنا، كما حفظناه من قبلكم لآبائنا وأجدادنا. واذكروا أنه سيأتي عليكم ذلك اليوم الذي أتى علينا، وأنكم ستكرهون فيه أن يعاملكم أبناؤكم وأحفادكم بمثل ما تعاملوننا به اليوم.

شرح المفردات

١) مخطئين: غلطانين	٣) أشباحا: ظلال / خيالات	٥) المتمدينة: المتحضرة
٢) راسخة: ثابتة	٤) متئدين: متمهلين	

١) متى عرف الشيوخ أنهم كانوا مخطئين في جميع ذلك التصورات والأفكار ؟

٢) كيف أصبح الشيوخ لما عرفوا أنهم كانوا مخطئين في جميع ذلك التصورات والأفكار ؟

٢) ماذا فعل خالد بن عبد الله القصري لمّا طلب إليه أبوه أن يبني له بيعة

في قصره يقوم فيها بأداء واجباته الدينية ؟

٣) اذكر معاني المفردات الآتية :

مخطئين - راسخة - المتمدينة

٤) هات جمعا للكلمات الآتية :

سماء - منظر - المرأة - الحضارة - أدب - خير - منزلة - شأن

٥) هات مفردا للكلمات الآتية :

مخطئين - الأفكار - عقائد - أشباح - صور - ألوان - آراء - أحكام

الأمم - أدباء - جاهلون - واجبات - آباء - أجداد - أبناء - أحفاد

٦) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

زوال - مخطئين - تتراءى - نعجب - نكره - أقوى - احترام - تعاملون

٧) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

مخطئين - منظر - أصبحنا - معتدلين - أوسع - أسلم - بنا - حفظنا - اذكروا

٨) هات أضدادا للكلمات الآتية :

مخطئين - نعجب - فرح - نحتقر - خير - أوسع - الكثير

جاهلون - حضور - أتى - تكرهون

٩) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٠) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

نحب - نأخذ - رجال - خير

١١) أعرب ما يأتي باختصار:

أصبحنا معتدلين في آرائنا

بعض مشاهير الشجعان في الإسلام (١)

أشجع الخلق كلهم، وأنجدهم، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وكيف لا والشجاعة فضيلة قوة الغضب، وانقيادها للعقل، والنجدة ثقة النفس عند استرسالها إلى الموت، حيث يحمد فعلها دون خوف. وكان- صلى الله عليه وسلم- منهما بالمكان الذي لا يجهل، فقد حضر المواقف الصعبة، وفرّ الكماة والأبطال عنه غير مرة، وهو ثابت لا يتزحزح، ومقبل لا يدبر، وما شجاع إلا وقد أحصيت له فرة، وحفظت عنه جولة سواه قال " البراء" رضي الله عنه وقد سأله رجل : أفررتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر، ثم قال : لقد رأيته على بغلته البيضاء، و" أبو سفيان بن الحارث" آخذ بلجامها والنبي صلى الله علبه وسلم يقول : "أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب". فما رؤى – يومئذ- أحد كان أشد منه، وقال غيره : نزل النبي بغلته، وذكر ((مسلم)) عن ((العباس)) قال : لما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين، وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار، وأنا آخذ بلجامها أكفها إرادة ألا تسرع، و ((أبو سفيان)) آخذ بركابه، ثم نادى ((يا للمسلمين)) الحديث.

شرح المفردات :

١) كماة : جمع كامٍ وهو الشجاع المتغطي المستتر بالدرع ٢) فرّ : هرب ٣) مدبرين : مولّين	٤) يركض : يستحثّ ٥) أكفها : أمنعها

١) من هو أشجع الخلق كلهم ؟

٢) كيف كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر المواقف الصعبة ؟

٣) ماذا فعل الرسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولى المسلمون مدبرين من الكفار ؟

٤) هات أضدادا للكلمات الآتية :

أشجع - قوة - حضر - ثابت - كذب - نزل - تسرع

٥) هات جمعا للكلمات الآتية :

فضيلة - مرة - ثابت - رجل - النبي - رسول

٦) هات مفردا للكلمات الآتية :

مشاهير - الشجعان - المواقف - الكماة - الأبطال - الكفار

٧) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

أشجع - فضيلة - انقياد - ثقة - ثابت - يتزحزح - آخذ - مدبرين - أكف

٨) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

قوة - استرسال - الصعبة - فررتم - نزل - التقى - نادى

٩) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٠) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

كيف - عند - رأيت - أحد

١١) أعرب ما يأتي : أحصيت له فرة

بعض مشاهير الشجعان في الإسلام (٢)

وقال ((العباس)) أيضا في رواية ((ابن إسحاق)) : كنت آخذا بلجام بغلته البيضاء قد شجرتها به. وقال : وكنت امرءًا جسيما شديد الصوت، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول- حين رأى ما رأى من الناس- : أين أيها الناس؟ فلم أر الناس يلوون على شيء، فقال : يا ((عباس)) اصرخ، يا معشر الأنصار ! لبيك. وكروا على ((هوازن)) فكسروهم. وقيل : كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إذ غضب ولا يغضب إلا لله. لم يقم لغضبه شيء.وقال ((ابن عمر)) : ما رأيت أشجع، ولا أجود، ولا أرضى من رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وقال ((علي))رضي الله عنه : إنا كنا إذا اشتد البأس واحمرت الحدق، أتقينا برسول الله- صلى الله عليه وسلم- فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه، ولقد رأيتني يوم بدر، ونحن نلوذ بالنبي- صلى الله عليه وسلم- وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس- يومئذ بأسا، وكان الشجاع من أصحابه هو الذي يقرب منه- صلى لله عليه وسلم- إذا دنا العدو، لقربه منه، وعن ((أنس بن مالك)) قال : كان النبي – صلى الله عليه وسلم- أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس؛ لقد فزع أهل المدينة ليلة، فانطلق ناس، قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- راجعا، قد سبقهم إلى الصوت،واستبرأ الخبر،وهو على فرس – لأبي طلحة –عرى، والسيف في عنقه، وهو يقول : ((لن تراعوا))

شرح المفردات :

١) شجرتها : ربطتها	٤) البأس : الشدّة في الحرب
٢) جسيما : بدينا	٥) نلوذ : نستتر ونتحصّن
٣) لا يلوون : لا ينتظرون	

١) من المقصود بامرئ جسيم في النص ؟

٢) ماذا حدث بعد أن صرخ العباس ؟

٣) ماذا فعل أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البأس واحمرت الحدق ؟

٤) وضّح ما حدث في الليلة التي فزع فيها أهل المدينة.

٥) اذكر معاني المفردات الآتية :

شجرتها - جسيما - نلوذ

٦) هات أضدادا للكلمات الآتية :

أقرب - العدو - أجود - أشجع - راجعا

٧) هات جمعا للكلمات الآتية :

رواية - امرءًا - شيء - العدو

٨) هات مفردا للكلمات الآتية :

الناس - الأنصار - أصحاب

٩) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

رواية - آخذ - يلوون - اصرخ - أرضى - أقرب - نلوذ

١٠) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

كنت - شجرت - أرضى - رأيت - انطلق - استبرأ

١١) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٢) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

كنت - رأى - غضب - أحسن

١٣) أعرب ما يأتي :

كان النبي – صلى الله عليه وسلم- أحسن الناس.

بعض مشاهير الشجعان في الإسلام (٣)

وقال ((عمران بن حصين)) رضي الله عنه : ما لقي رسول الله – صلى الله عليه وسلم- كتيبة، إلا كان أول من يضرب، ولما رآه ((أبيّ بن خلف)) يوم أحد يقول : أين محمد؟ لا نجوت إن نجا ! وكان قد قال للنبي – صلى الله عليه وسلم- حين افتدي يوم بدر : عندي فرس أعلفها كل يوم فرقا من ذرة، أقتلك عليها، فقال له النبي : بل أنا أقتلك – إن شاء الله- فلما رآه يوم أحد شد أبيّ على فرسه يريد رسول الله- صلى الله عليه وسلم – فاعترضه الرجال من المسلمين، فقال لهم – صلى الله عليه وسلم- هكذا خلوا إلي طريقه، وتناول الحربة من ((الحارث بن الصمة)) وكان الصحابة الذين معه- إذ ذاك- تعلقوا به، يريد ألا يبرز بنفسه إلى أبيّ، ويكفيه ذلك رجل منهم، فانتفض بالحربة انتفاضة، تطايروا عنه تطاير الشعراء عن ظهر البعير، إذا انتفض (والشعراء ذباب له لذع) ثم استقبله النبي – صلى الله عليه وسلم – فطعنه في عنقه طعنة تدهده منها عن فرسه مرارا، وقيل :بل كسر ضلعا من أضلاعه، فرجع إلى قريش يقول : قتلني ((محمد)) وهم يقولون : لا بأس عليك! فقال : لو كان ما بي بجميع الناس لقتلهم أليس قد قال : ((أنا أقتلك)) والله لو بصق علي لقتلني! فمات بسرف في قفولهم إلى مكة.

شرح المفردات :

١) كتيبة : جيش	٤) انتفض : تحرّك
٢) أعلفها : أطعمها العلف	٥) الشعراء : ذباب أزرق أو أحمر
٣) فرقا : مكيال معروف في المدينة وهو ستة عشر رطلا	

١) ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي كتيبة ؟

٢) "عندي فرس أعلفها كل يوم فرقا من ذرة، أقتلك عليها" من الذي قال هذه العبارة؟ ومتى؟

٣) لماذا تعلق الصحابة بالرسول صلى الله عليه وسلم لما تناول الحربة من ((الحارث بن الصمة)) ؟

٤) من الذي قتل أبي بن خلف ؟ وأين مات ؟

٥) اذكر معاني المفردات الآتية :

كتيبة - انتفض - الشعراء

٦) هات جمعا للكلمات الآتية :

كتيبة - أول - فرس - طريق - الحربة - عنق - ضلع

٧) هات مفردا للكلمات الآتية :

الرجال - المسلمين - الصحابة - أضلاع

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

أعلف - أقتل - المسلمين - خلوا - يبرز - يكفي

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

رضي - نجوت - افتدي - رأى - يريد - تعلقوا - تطايروا - طعنة

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

عند - يريد - استقبل - ليس

١٢) أعرب ما يأتي :

كان أول من يضرب

بعض مشاهير الشجعان في الإسلام (٤)

قال ((أنس)) كنا نتحدث أن النبي – صلى الله عليه وسلم- أعطي قوة ثلاثين رجلا أخرجه ((النسائي)) ونحوه، عن ((أبي رافع)) وقد وردت الأخبار بأنه – صلى الله عليه وسلم- صارع ((ركانة بن يزيد المطلبي)). وكان أشد أهل وقته، كان النبي- صلى الله عليه وسلم- دعاه إلى الإسلام، فقال مستهزئا به : إن صرعتني يا محمد، آمنت بك، فصرعه ثلاث مرات، وأسلم ((ركانة)). قال ((سهيل)) : وقد صرع أيضا ((أبا الأشدين الجمحي)) وكان أقوى رجل في العرب مرارا، ولم يسلم، وكان أبو الأشدين)) يقف على جلدة بقرة، ويجذبه عشرة من الفتيان لينتزعوه من تحت قدمه، فيتمزق الجلد، ولا يتزحزح عنه، وقد قال لقريش، إن جنود رب محمد التي يخوفكم بها تسعة عشر، أكفوني اثنين، وأنا أكفيكم سبعة عشر، إعجابا منه بنفسه، وبالجملة فهو- صلى الله عليه وسلم- وإخوانه من الرسل لا يدانيهم أحد من الخلق في الشجاعة، وغيرها، وكيف لا ! وقد جمع الله فيهم سائر خصال الكمال، وتتبع أحواله في غزواته ومناضلة الخلق تضيق عن تحريره هذه العجالة،، أشجع الناس بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام الصحابة – رضوان الله عليهم – وأشجع الصحابة وأقواهم عزما ((أبو بكر الصديق))

شرح المفردات :

١) صرعه : غلبه وألقاه على الأرض	٤) يتزحزح : يتنحّى
٢) مستهزئا : ساخرا	٥) يدانيهم : يقاربهم
٣) يتمزق : يتشقّق	

١) كيف أسلم ركانة بن يزيد المطلبي ؟

٢) من الذي صرع ركانة بن يزيد المطلبي ؟ وكم مرة صرعه ؟

٣) من هو أقوى رجل في العرب مرارا ؟ ومن الذي صرعه ؟

٤) لماذا لا يداني الرسول صلى الله عليه وسلم وإخوانه من الرسل أحد من الخلق في الشجاعة ؟

٥) من هم أشجع الناس بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ؟

٦) اذكر معاني المفردات الآتية :

مستهزئا - يتزحزح - يدانيهم

٧) هات أضدادا للكلمات الآتية :

أسلم - أقوى - يقف - يجذب - تحت - يخوف - إعجاب - تضيق

٨) هات جمعا للكلمات الآتية :

النبي - مستهزئ - رجل - بقرة - قدم - الجلد

٩) هات مفردا للكلمات الآتية :

مرات - الفتيان - جنود - إخوان - الرسل - خصال - غزوات

١٠) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

نتحدث - مستهزئ - يسلم - يقف - ينتزعون

يتزحزح - يخوف - أكفي - إعجاب - تتبع

١١) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

كنا - أخرج - وردت - صارع - دعا

صرعت - آمنت - الكمال - مناضلة - تحرير

١٢) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

أخرج - آمنت - مرات - جمع

١٣) أعرب ما يأتي باختصار :

كان النبي- صلى الله عليه وسلم- دعاه إلى الإسلام

وصف الصحابة يوم مات الرسول الله عليه الصلاة والسلام (١)

لما توفّي الرسول صلى عليه وسلم، كان أبو بكر رضي الله عنه في أرض له بالسنح فتواترت إليه الرسل، فأتى وقد ذهل الناس، وتفرقت أحوالهم، واضطربت أمورهم، فكذب بعضهم بموته، وصمت آخرون وما تكلموا كأنهم الخرس، وخلط آخرون، فنطقوا بغير بيان، وحق لهم ذلك، للرزية العظمى، والمصيبة الكبرى.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ممن كذب بموته. وقال : ما مات، وليرجعنّه الله، وسأقطع أيدي المنافقين وأرجلهم، إذ يتمنون لرسول الله صلى الله عليه وسلم الموت وإنما واعده ربه، كما واعد موسى، وسيعود إليكم.

وأما عثمان رضي الله عنه فكان ممن أخرس فلم يكلم أحدا، وصار الناس يأخذون بيده ويجيئون به فينقاد.

وأما علي رضي الله عنه فقعد كالمصروع في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبرحه، حتى دخل أبو بكر في وقاره وثبات عقله، ورزانة منطقه فمال على الرسول صلى الله عليه وسلم، وكشف عن وجهه، وقبّل جبينه، وبكى بكاء شديدا، وقال : ((بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا، وانقطع لموتك ما لم ينقطع لموت أحد من الأنبياء، من النبوة، فعظمت عن الصفة وجللت عن البكاء، ولولا أنك نهيت عن البكاء لأنفدنا عليك ماء الشئون فأما ما لا نستطيع نفيه عنا فكمد وإدناف، يتحالفان ولا يبرحان، ولو لا ما خلفت من السكينة لم نقم، لما خلفت من الوحشة، اللهم فأبلغه عنا السلام، اذكرنا يا محمد عند ربك))

.شرح المفردات:

١) الصفة : الوصف	٤) الشئون : مجاري الدموع	٧) تركت : خلفت
٢) جللت : عظمت	٥) كمد : حزن	٨) الوحشة : الهم وعدم الأنس
٣) أنفدنا : أنهينا	٦) إدناف : مرض ملازم	

١) أين كان أبو بكر رضي الله عنه لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

٢) صف أحوال الناس لما أتى أبو بكر رضي الله عنه.

٣) ما موقف عمر بن الخطاب لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

٤) كيف دخل أبو بكر بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وماذا فعل ؟

٥) لماذا لم ينفدوا على الرسول صلى الله عليه وسلم ماء الشئون ؟

٦) اذكر معاني المفردات الآتية :

الصفة - كمد - الوحشة

٧) هات أضدادا للكلمات الآتية :

تفرقت - كذب - صمت - العظمى - ليرجعنّ - قعد - دخل - نهيت

٨) هات جمعا للكلمات الآتية :

الرزية - المصيبة - يد - عقل - وجه - الصفة

٩) هات مفردا للكلمات الآتية :

الرسل - أحوال - أمور - آخرون - أيدي - المنافقين - أرجل - الأنبياء

١٠) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

موت - يرجع - أقطع - يتمنون - يعود

يكلم - يأخذون - ينقاد - المصروع

١١) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

توفّي - تواترت - تفرقت - كذب - تكلموا

واعد - ثبات - بكى - عظمت - السلام

١٢) شكل الكلمات التي تحتها خط في القطعة.

١٣) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

أتى - صار - بيت - نهيت

١٤) أعرب ما يأتي باختصار :

سأقطع أيدي المنافقين وأرجلهم

وصف الصحابة يوم مات الرسول عليه الصلاة والسلام (٢)

ولما خرج إلى الناس- وهم في شديد غمراتهم وعظيم سكراتهم – قام فخطبهم قائلا : أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الكتاب كما نزل وأن الدين كما شرح، وأن الحديث كما حدث وأن القول كما قال، وأن الله هو الحق المبين.

أيها الناس : من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وإن الله قد اختار لنبيه ما عنده على ما عندكم، وقبضه إلى ثوابه، وخلف فيكم كتابه، وسنة نبيه فمن أخذ بهما عرف ومن فرق بينهما أنكر : ((يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط)) ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم، ولا يفتننكم عن دينكم.

فلما فرغ من خطبته قال : يا عمر بلغني أنك تقول : ما مات نبي الله. أما علمت أنه قرأ علينا في يوم كذا وفي يوم كذا قول الله تبارك وتعالى : ((إنك ميت وإنهم ميتون)) ؟

فقال عمر: والله لكأني لم أسمع بها في كتاب قبل اليوم أشهد أن الكتاب كما نزل، وأن الحديث كما حدث وأن الله حي لا يموت. إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم جلس إلى جنب أبي بكر رضي الله عنهما.

شرح المفردات :

١) غمراتهم : شداتهم وأهوالهم	٣) أنكر : جحد	٥) لايفتننكم : لا يشغلنكم
٢) سكراتهم : شداتهم	٤) بالقسط : بالعدل	

أجب عن الأسئلة الآتية:

١) من الذي خرج إلى الناس ثم قام فخطبهم ؟

٢) ماذا خلف الله في الناس بعد وفاة نبيه عليه الصلاة والسلام؟

٣) ماذا قال أبو بكر لعمر بن الخطاب لما فرغ من خطبته؟

٤) اذكر قول عمر بعد أن قرأ أبو بكر عليه قوله تعالى "إنك ميت وإنهم ميتون"؟

٥) اذكر معاني المفردات الآتية :

غمراتهم - سكراتهم - لايفتننكم

٦) هات أضدادا للكلمات الآتية:

عظيم - الحق - مات - فرق - علمت - أسمع - راجعون

٧) هات جمعا للكلمات الآتية :

شديد - قائل - الكتاب - الدين - سنة - ميت

٨) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

شديد - قائل - أشهد - المبين - موت - أسمع

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

وصف - خطب - أخذ - كونوا - فرغ - ميتون - راجعون

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط:

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

خرج - علمت - قبل - جلس

١٢) أعرب ما يأتي :

إنا لله وإنا إليه راجعون

من كلام المرحوم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده
في معنى الشرف (١)

الشرف كلمة يهتف بها أقوام مختلفة من الناس، إلا أن أكثرهم عن حقيقة معناها غافلون : فئة ترى الشرف في تشييد القصور، والتعالي في البنيان، وزخرفة الحوائط والجدران، ووفرة الخدم والحشم، واقتناء الجياد، وركوب العربات، وفئة أخرى تتوهم أن الشرف لبس الفاخر من الثياب، والتزين بألوان الألبسة وأنواعها، والتحلي بالجواهر الثمينة والأحجار الكريمة كالماس والياقوت والزمرد ونحوها، وفئة تتخيل الشرف في الألقاب والرتب، أو في الأوسمة وعلو أسمائها، حتى أنك ترى الرجل يسلب مال أخيه، وينتهب ثروة أقاربه وذويه، ليشيد بما يصيب من السحت قصرا، ويرفع ويزخرف بيتا، ويقيم له حراسا من المماليك وخفرا من الغلمان – ويظن بذلك أنه نال مجدا أبديا، وفخارا سرمديا، وتجد الآخر يذهب في الكسب أشنع مما يذهب الأول، ليكتسي برفيع الثياب، ويتزين بأجمل الحلي، أو ليكون له من ذلك ما يفاخر به أمثاله، ويتخيل أنه بلغ به درجة من الرفعة لا يدانى فيها، ويعبر عن حاله هذا بلفظ ((الشرف))، ويتوهم أنه وصل الحقيقة من معناه.

ومنهم ثالث يسهر ليله ويقطع نهاره بالفكر في وسيلة ينال بها لقبا من تلك الألقاب، أو يحصل بها وساما، أو يستفيد وشاحا، وسواء عنده الوسائل يطلبها أيا كان نوعها، وإن أفضت إلى خراب بلاده، أو إذلال أمته، أو تمزيق ملته. وعنده أنه رقي الذروة من معنى الشرف.

ماذا يجد من نفسه المباهي بقصوره، وولدانه وحوره ؟ ألا يحس من نفسه أنه، وإن حاز منها أعلى ما يتصوره العقل فذاته – التي هي أعز لديه من جميع ما كسب – لم تستفد شيئا من الكمال ؟ وأن جميع ما حصله فهو أجنبي عنه، وليس له نسبة إليه إلا نسبة العناء في تحصيله ؟

ألا يرى أن كثيرا ممن بلغ مبلغه، أو فاقه، سلبتهم الدهر ما بأيديهم، فأصبحوا بصفاتهم وجواهر ذواتهم ؟! فإن لم تكن على جانب من الكمال الإنساني انخرطت في سلك الطبقات السافلة، ولم يبق لها في القلوب منزلة، ولا في النفوس مكانة.

شرح المفردات

١) يهتف : يصيح	٣) وفرة : كثرة	٥) السافلة : ضد العالية
٢) تشييد : إحكام	٤) اقتناء : جمع	

١) ما معنى الشرف عند الفئة الأولى ؟

٢) لماذا يسلب الرجل مال أخيه، وينتهب ثروة أقاربه وذويه ؟

٣) لماذا يذهب الثاني في الكسب أشنع مما يذهب الأول ؟

٤) ماذا يفكر الرجل الثالث ؟

٥) ماذا يجد الرجل من نفسه المباهي بقصوره، وولدانه وحوره ؟

٦) اذكر معاني المفردات الآتية :

يهتف - وفرة - السافلة

٧) هات أضدادا للكلمات الآتية:

الشرف - أكثر - أشنع - خراب - إذلال - أعلى - الكمال

٨) هات جمعا للكلمات الآتية :

حقيقة - معنى - فئة - مال - أخ - الأول - نوع - جانب - منزلة

٩) هات مفردا للكلمات الآتية:

أقوام - غافلون - القصور - البنيان - الحوائط - الجدران - الجواهر - الأحجار

الألقاب - أسماء - أقارب - حراسا - الثياب - أمثال - الوسائل - القلوب

١٠)هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية:

يهتف - مختلفة - غافلون - التعالي - زخرفة - التزين - ينتهب

يشيد - يصيب - يكتسي - يستفيد

٩) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

وفرة - لبس - علو - نال - رفيع - وصل - أفضت - تمزيق

رقي - فاق - انخرطت

١٠) شكل الكلمات التي تحتها خط.

١١) اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

مختلفة - أنواع - يظن - أجمل

١٢) أعرب ما يأتي باختصار :

إن أكثرهم عن حقيقة معناها غافلون

من كلام المرحوم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده
في معنى الشرف (٢)

الشرف حقيقة محدودة، كشفتها الشرائع، وحددتها عقول الكاملين من البشر. وليس لذي شاكلة إنسانية أن يرتاب في فهمها إلا من ختم الله على قلبه، وجعل على بصره غشاوة.

الشرف بهاء للشخص يخوم عليه بالأنظار، ويوجه إليه الخواطر والأفكار. وجمال يرون حسنه في البصائر والأبصار.

ومشرق ذلك البهاء عمل يأتيه صاحبه يكون له أثر في أمته، أو بني ملته، أو في النوع الإنساني عامة، كإنقاذ من تهلكة، أو كشف لجهالة، أو تنبيه لطلب حق سلب، أو تذكير بمجد سبق، أو إنهاض من عثرة، أو إيقاظ من عثرة، أو إيقاظ من غفلة، أو إرشاد لخير يعمّ، أو تحذير من شر يغمّ، أو تهذيب أخلاق أو تثقيف عقول، أو جمع كلمة، أو تجديد رابطة، أو إعادة قوة، أو إنشال من ضعف أو إيقاد حمية.

من أتى عملا من الأعمال له أثر من هذه الآثار فهو الشريف، وإن كان يسكن الخصاص والأكواخ ويلبس الأسمال، ويقتات بنبات البر، ويبيت على تراب القفر، ويتوسد نشر الأرض، ويضرب في كل واد، ويتردد بين الربا والوهاد. هذا له حلية من عمله، وزينة من فضله، وبهاء من كماله، وضياء من جدّه ، يهدي إليه ضالّة الألباب، وتائهة الأفئدة وله من روحه قصور، ونور زاهر ((إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ يَرْفَعُهُۥ)) – ((وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَفِسُونَ))

شرح المفردات :

١) يرتاب : يشك	٣) يخوّم : يرفع	٥) عثرة : زلّة
٢) غشاوة : غطاء	٤) سلب : انتزع قهرا	

١) من الذي يرتاب في فهم معنى الشرف ؟

٢) ما هو الشرف ؟

٣) ما هو مشرق البهاء ؟

٤) اذكر ثلاثة من أعمال إذا أتاها صاحبها يكون لها أثر في أمته.

٥) اذكر معاني المفردات الآتية :

يرتاب - غشاوة - يخوّم - سلب - عثرة

٦) هات أضدادا للكلمات الآتية :

كشفت - الكاملين - يرتاب - بهاء - جمال

جهالة - خير - ضعف

٧) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

محدودة - يرتاب - يوجه - يرون - إنقاذ - تنبيه

إعادة - يتوسد - يهدي

٨) هات فعلا مضارعا للكلمات الآتية :

كشفت - ومشرق - تذكير - إيقاظ - إرشاد

تجديد - إيقاد - أتى

٩) هات جمعا للكلمات الآتية :

حقيقة - قلب - أثر - ملة - حق - قوة - واد - روح

١٠)هات مفردا للكلمات الآتية:

الشرائع - الكاملين - الأنظار - الخواطر - الأفكار - البصائر

الأبصار - الأعمال - الآثار - الألباب - الأفئدة - الكلم

١١)شكّل الكلمات التي تحتها خط.

١٢)اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة من عندك:

يرتاب - جعل - صاحب - يسكن

١٣)أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

يوجه إليه الخواطر والأفكار